

الخصائص

وقالوا أيضا : منارة ومناثر وإنما صوابها : مناور لأن الألف عين وليست بزائدة . ومن الجيد قول الأخطل : .

(وإنني لقوِّمَ ام مقاوِمَ لم يكن ... جريرٌ ولا مولَى جريرٍ يقومها) .

ومن شاذِّ الهمز ما أنشده ابن الأعرابي لابن كَثُوة : .

(وَاَلِيَّ نَعَامُ بِنِي صَفْوَانَ زَوْزَاةً ... لَمَّا رَأَى أَسَدًا فِي الْغَابِ قَدِ وَثِيَا) .

وإنما هي زوزاة : فعلة من مضاعف الواو بمنزلة القوقاة والضوابة .

وأنشدوا بيت امرئ القيس : .

(كَأَنِّي بَفَتْخَاءِ الْجِنَاحِينَ لَقَوْةٍ ... دَفُوفٍ مِنَ الْعَرِيقَانِ طَاطَاتِ شِئْمَالِي) .

يريد شماله أي خفضها بعنان فرسه . وقالوا : تأبلت القدر بالهمز . ومثله التأبل

والخاتَم (والعالم) . ونحو منه ما حكوه من قول بعضهم : بأز بالهمز وهي البرئزان

بالهمز أيضا . وقرأ ابن كَثِير : (وَكَشَفَتِ عَنْ سَأْ قَيْهَهَا) وقيل في جمعه :

سُوقٌ مهموزا على فُعْل . وحكى أبو زيد : شئمة للخليفة بالهمز وأنشد الفرّاء :

(يَا دَارِمِيَّ بَدَكَادِيكَ الْبُرْقُ ... صَبْرًا فَقَدِ هِيَّجَتِ شُوقَ الْمَشْتَقِ) .

يريد المشتاق . وحكى أيضا رجل مثل (بوزن معل) إذا كان كثير المال . وحكوا أيضا

: الرئبال بالهمز . وأما شامل وشمأل وجُرَائِضُ وِدْطَائِطُ وِبْطَائِطُ والضهياً